

الخصائص السيكومترية لقياس الهوية المهنية لانتقاء طلاب كليات التربية

سهير عبد الحفيظ محمود الهواري
باحث ماجستير
تخصص علم نفس تربوي

الدكتور/ مجدى شعبان أمين
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتور/ محمود أحمد عمر
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة

إن قضية المعلم (مخلوق ام مصنوع) من القضايا الأساسية التي تفرض نفسها على الفكر التربوي والمفكرين التربويين، وأن يصل الرأي فيها إلى أن المعلم مخلوق ومصنوع معاً، فلا يستطيع المعلم أن يقوم بمهامه المتشعبة إن لم يكن مولوداً وهو مزود بمجموعة من المواصفات التي تنقلها إعداداه وتدريبه (Ulich,1961,p251). ولقد تعددت سياسات قبول طلاب كليات التربية في دول العالم المتقدم والنامي بهدف الارتقاء في مستوى كفاءة المعلم وإعداداه ولكن استجابت له أنظمتنا بأساليب شكلية. فاختيار طلاب كليات التربية على أساس اللياقة والكفاءة أمر لا وجود له، إنما الموجود هو الدرجات التي حصل عليها الخريج في شهادة إتمام الدراسة الثانوية ليزوجه مكتب التنسيق على كليات التربية إن اضطره المجموع إليها، ثم تتلقاه كليات التربية وتجري له مقابلة صورية خالصة في ظروف صعبة (عبد الغني عبود، ١٩٩٢، ص ١٩٩). فلا توجد معايير مقننة يتم في ضوءها اختيار من يؤهل لمهنة التدريس، ولا يزال معيار قبول الطلاب بكليات التربية يتم بناء على مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الثانوية العامة (محمود أحمد عمر، سهير أنور محفوظ، صفاء علي عفيفي، مروة محمد سمير، رياض سليمان طه ٢٠١٥ ص ٣٤). إن أعداد الطلاب الذين يتقدمون للمفاضلة تزداد عن الطاقة الإستيعابية للجامعات مما يؤدي لوجود مشكلات ثانوية منها مشكلة التضخم الطلابي وما ينتج عنها من إنعدام فرص الحوار والمناقشة وعدم ممارسة النقد إلى حد كبير، فضلاً عن فقدان مهارات النقد والتحليل، والكشف عن وجهات النظر المختلفة، واختفاء فرص التدريب العملي، كل هذا مما يساهم في تخريج طلاب مفقدين الكثير من مهارات العمل ومهارات الحياة معاً (سعيد إسماعيل علي، ٢٠١٣، ص

٤٤-٤٥). فضلاً عن ما كشفت عنه نتائج الدراسات من تدني مستوى الخريجين، واتفاق الدراسات التقويمية المختلفة عن عجز برامج إعداد المعلم لتكوين بعض المهارات الأساسية لدى المعلم (الصائغ ، ٢٠٠٩).

إن مصر تمر بمرحلة خطيرة تهدد مستقبلها الحضاري نظراً للقصور الواضح في منظومة التعليم بها. فهناك حكمة تقول: "إن الغذاء الفاسد يفسد الجسد أما التعليم المتدني فإنه يفسد العقل الجمعي للمجتمع. ومن أخطر أسباب تدني مستوى التعليم في مصر سواء الجامعي أو قبل الجامعي هو سياسات القبول بالجامعات. هذا الوضع يجب أن يلقي عناية بالغة من وزارة التعليم أو هيئة الحكماء التي كونتها الدولة، فمن المعروف أن نظام القبول في الجامعات متدني يعتمد علي مجموع الدرجات الجامدة التي يحصل عليها الطلاب في إمتحان الثانوية العامة لنظام تعليمي متدني يعتمد علي التلقين وملكة الحفظ والاسترجاع عند الطلاب دون لأخذ في الاعتبار مواهب الطلاب ومدي استعدادهم المهني

مشكلة الدراسة

- عدم توافر مقياس لقياس الهوية المهنية لإنتقاء طلاب كليات التربية
- إعداد مقياس للهوية المهنية وتقنيته (الصدق - الثبات)

أهمية الدراسة

- إعداد أداة مقننة للهوية المهنية تطبق لقبول طلاب كليات التربية
- تحديد أبعاد الهوية المهنية وطرق قياسها

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

- إعداد مقياس للهوية المهنية لإنتقاء طلاب كليات التربية
- التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية المهنية

عملية الانتقاء Selection

يقصد بها اختيار شخص ما أو موضوع ما لهدف معين مثل الدراسة أو الالتحاق بعمل ما (جابر عبد الحميد ، علاء كفاي، ١٩٩٦) ومحكات الانتقاء Selection هي الأسس التي تستخدم في عملية انتقاء العاملين او أي عنصر آخر (مثل الطلاب) .

الخصائص السيكومترية لقياس الهوية المهنية

أما (English and English, 1985) فيذكر أن عملية الانتقاء هي اختيار شخص ما ليكون ضمن مجموعة معينة أو فئة ما. وتعرفة فرح السراج (2007) بأنه عملية إستخدام عدد من الاختبارات لاختيار المتقدمين الذين ترتفع إحتمالية نجاحهم في المقرر أو التخصص أو المنصب الذي تقدموا له. ويتم قبول الأفراد الذين تقع معدلات درجاتهم فوق أو علي الحد الفاصل للدرجات بينما يتم رفض كل من تقع درجاته دون هذا الحد.

وتعرف الباحثة عملية الانتقاء في إطار الدراسة الحالية بأنها اختيار عدد من أفضل المتقدمين لكلية التربية بناء علي درجاتهم في بطارية الاختبارات المعدة لذلك.

الهوية المهنية للمعلم Professional Teacher Identity

يشير فؤاد البهى السيد (١٩٩٧) أن نجاح الفرد يعتمد على تحصيله المدرسى وفى تفوقه المهنى على نسبة ذكائه ومستوى قدراته ، ودرجة ونوع ميوله الى المواد الدراسية أو الى المهن المختلفة ، والنجاح فى أى عمل يعتمد على المستوى العقلى الضرورى واللازم لهذا العمل وعلى درجة ميل الفرد الية ، ويعتمد التوجيه التعليمى والمهنى على القياس الدقيق للصفات العقلية المختلفة الضرورية لكل دراسة ومهنة وأيضاً قياس درجة الميول إذا كانت ميول تعليمية أو مهنية ،

و سلوك المعلم هو المنهج الخفى ، هو ذلك النموذج الذى سيميل الطلاب للاقتداء به ، وهو المعيار الذى سيقيسون سلوكهم عليه وبالتالي يتحمل المعلم مسئولية مضاعفة ، فهو ملتزم خلقياً لشخصه ، وملتزم خلقياً من أجل طلبة ، وهذا يضع المعلم و مهنة التدريس فى مرتبة خاصة بين جميع المهن . فالمعلم هو المؤثر مباشرة فيما يكتسبه الطفل أو الشاب من أخلاقيات وعليه فإن المعلم يمثل العنصر الاساسي فى المجتمع ، نظرا لما يضطلع به من أدوار ووظائف متعددة ومتنوعة فى بناء الامة وتقدمها فإذا كان السبق الدولى يبدأ من المدرسة فإن مفتاح هذا التقدم هو المعلم (حسن شحاتة ، ٢٠١٢) وبقاء الامم وإستمرارها مرهون بالاخلاق والسلوك القويم ،

فالاخلاق محصلة لكل ما تدعو الية العقائد من قيم وفضائل وسلوكيات ومواثيق تنظم العلاقات بين البشر وما ينبثق منها من عادات وتقالييد واعراف حميدة (سعيد طه محمود، ٢٠٠٣) وتعد الاخلاق قاسما مشتركا بين المهن المختلفة فى المجتمع الواحد ، إذ لاتخلو مهنة من الضوابط الاخلاقية التى تحكم تصرفات أفرادها ، لان الاخلاق تتأثر بالاطار الفكرى والمستوى الحضارى الذى يقيسه المجتمع (طاهر عبد الكريم سلوم ، محمد جهاد: ٢٠٠٩)

والتربية بشكل عام تتطلب الالتزام بمحددات وديساتير ولوائح قيمية ينطلق منها العاملون فى ممارستهم المختلفة ، وفى إطار التقدم الهائل فى مجالات التطبيق فإن التربية ومهنة التدريس أحوج ما تكون الى تلك المحددات التى تدعم صواب ما يقرره وما يفعله كل فرد عامل بها (منال عبد الخالق ، ٢٠٠٦)

و تعتبر مهنة التدريس مهنة تتطلب الاحتراف ، كما تتطلب وجود شروط ومعايير لازمة لسلوكياتها وأخلاقياتها و الهوية المهنية هى الطريقة التى يرتبط بها الفرد بمجتمع محدد والمشاركة فيه وهى بناء دينامى متغير عبر الزمن وعملية ديناميكية معقدة فيها يتصارع الفرد صراع مستمر (على أحمد مذكور ، ٢٠٠٨)

قدم عبد الفتاح جودة السيد (٢٠٠٠) دراسة هدفت الى وضع تصور مقترح لدور كليات التربية فى تكوين أخلاقيات مهنة التدريس لدى طلابها فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة كبيرة من الاخلاقيات التى يجب أن تتخلل برامج تكوين المعلم فى كليات التربية ومن أهمها -

- ١- أن يكون المعلم قدوة حسنة فى سلوكه ومظهره أمام الطلاب
- ٢- الاخلاص والتفانى فى العمل
- ٣- لا يكتفى علماً ولو كان قليلاً
- ٤- لا يعطى معلومة ناقصة
- ٥- القناعة بما رزقه الله به
- ٦- الامتناع عن أى عمل إضافى يشين المهنة
- ٧- إستخدام الثواب والعقاب فى موضعه
- ٨- السماحة فى تعامله مع الآخرين

الخصائص السيكومترية لقياس الهوية المهنية

ويشير بعض الباحثين أن مفهوم الهوية المهنية للمعلم لا يزال مفهوم غامضاً لم ينل حظه من البحث والدراسة الكافية فلم يعرف بشكل واضح ، ولا زالت البحوث تحاول إستكشاف الهوية المهنية للمعلم ، حيث تؤثر تصورات المعلمين عن هويتهم المهنية وعلى الكفاءة الذاتية والتنمية المهنية وعلى قدراتهم فى مواجهة ومواكبة التحديات التربوية والتعليمية , (Beijaard,Verloop,&Vermunt (2002)

وتكسب الهوية المهنية للمعلم أهمية لكونها نقطة محورية للمعتقدات والقيم والممارسات التى تواجه مشاركة المعلمين والتزامهم فى مهنة التدريس (Cohen (2010) ،

حيث توجد علاقة إيجابية بين وضوح الهوية المهنية للمعلم و رغبته فى عملية الإصلاح التربوى فالمعلمون الذين لديهم هوية مهنية واضحة تكون رغبتهم فى الإسهام بمجالات الإصلاح التربوى أكثر قوة ، فالهوية تبني جو من التعاون والتألف بين الزملاء المعلمين والوعى الجيد بالهوية المهنية للمعلم يسهم فى عملية تعلم الطلاب لمعرفة المعلم بالأدوار المطلوبة منه والخاصة بتيسير ودعم الطلاب (هشام بركات بشر ، ٢٠١٧، ٨٤، ١٠٩)

كما يشير محمود أحمد عمر وآخرون (٢٠١٥) أن هوية المعلم تعد مخرجا للعوامل المؤثرة على المعلم وإنها عملية ليست استاتيكية بل دينامية تفاعلية مستمرة أثناء تطور المعلم ، يتعلم منها أدوار الآخرين فى علاقتها بنفسه ، وأن أفعاله تؤثر على الآخرين وعلى البيئة أيضا من حيث (المعنى ، الهدف ، الفاعلية الذاتية ، الدافعية ، الالتزام ، الرضا الوظيفى وفعاليتها) وهاكذا تتشكل هوية المعلم ويعاد تشكيلها أثناء تلك التفاعلات مع الآخرين فى سياقات مهنية متنوعة ،

كما حدد (Danisa,S.&Maximi,2018) العوامل المؤثرة فى تشكيل هوية المعلم وأشتملت على : السيرة الشخصية ، العلاقات الإجتماعية ، الجنس ، ظروف العمل ، الثقافة المدرسية ، المناهج ، السياسات التعليمية بجانب اللغة ، التكوين العاطفى

قياس الهوية المهنية

يوضح محمود أحمد عمر وآخرون (٢٠١٥) أن الهوية المهنية يمكن قياسها عن طريق أداة معتمدة على التقرير الذاتى وتتكون من جزئين

الجزء الاول : المدركات حول مهنة التدريس ، ويعتمد على الاستجابة الحرة على أسئلة مفتوحة النهاية أمثلة : ما مزايا مهنة التدريس من الناحية المادية والشخصية والاجتماعية ؟ وما عيوب مهنة التدريس ؟ يوفر ذلك بيانات كيفية يتم تحليلها في فئات وفقا لموضوعها ويتم ذلك بإجراء ثلاثي الخطوات كمايلي :

- ١- تقسيم الاستجابات الى وحدات تتراوح من عبارة الى جمل عديدة
 - ٢- تصنيف الوحدات في موضوعات أو فئات
 - ٣- تحديد مواصفات كل فئة بحيث يمكن تعيين الاستجابات المشتركة بين الوحدات
- أمثلة : التدريس مهنة نبيلة ، مهنة جديرة بالاحترام ، مهنة ذات مكانة مرتفعة ، مهنة تهتم بالطلاب وتعتنى بهم ليكونوا فعالين في المجتمع ، مهنة تسمح بإفادة المهمشين إجتماعيا .
- هذه الفئة تضم موضوعين هما : مكانة المهنة وتوفير العناية بالدارسين والاهتمام بهم
- الجزء الثاني : المعتقدات حول مهنة التدريس ، يعتمد على الاستجابة على إستبيان وفقا لمقياس ليكرت خماسي 5 – point Likert rating scale على مجموعة من العبارات تقيس الاراء والمعتقدات حول التدريس ومهنة التدريس ، ويوفر ذلك بيانات كمية .
- أمثلة :

- ١- عملي كمعلم في المستقبل يمثل جزءاً مهماً في حياتي
 - ٢- أفخر لأنني سأكون معلماً
 - ٣- ستكون لدى الفرصة كمعلم لألعب دور النموذج الجيد لطلابي
 - ٤- أحتاج كمعلم في المستقبل إلى مستوى مرتفع من المعارف المتخصصة
- Li- Ying, Xin- Qing. Wang (2018) ، أوضحت الدراسة
- مقياس الهوية المهنية للمعلم (STPIS) Student Teacher Professional Identity Scale
- كما وضحت الدراسة أن المقياس له درجة ثبات عالية ويمكن إستخدامه لتقييم المعلمين قبل الألتحاق بكلية التربية والتي تتحدد أبعاداً في الاتي :
- ١- القيم المهنية Professional values وتقيس إتجاهات الطالب نحو أن يكون معلم
- المفردات الخاصة بالبعد في المقياس
- من المهم لي أن أكون معلماً
 - أنا مرتاح لتقديم نفسي كمعلم

الخصائص السيكومترية لقياس الهوية المهنية

- أن أكون معلماً هو جزء أساسي في حياتي
- ٢- الاستعداد المهني Professional Willingness وتقيس كيفية توافق الطالب مع دور المعلم
- المفردات الخاصة بالبعد في المقياس
- عندما يقول شخص ما شيئاً سلبياً عن المعلمين أشعر بالآزى
- أرغب دائماً أن أكون معلماً
- عمل المعلم جذبني
- ٣- الفاعلية المهنية Professional Efficiency وتقيس الثقة في إختيار المهنة
- المفردات الخاصة بالبعد في المقياس
- أعتقد أنه من الأفضل لي أن أنخرط في مهنة التعليم
- عندما لا يفهم شخص ما مهنتي أشرح له معنى أن تكون معلماً
- التدريس يعتبر رسالة بالنسبة لي
- ٤- الرغبة المهنية Professional Volition وتقيس المدى الذي يرى الطالب فيه مهنة
- التعليم مهمة و تستثير التحدي بالنسبة له
- المفردات الخاصة بالبعد في المقياس
- أعتقد أنني سأكون في غاية الرضا عندما أكون معلماً
- التعليم هو تحدي فكري بالنسبة لي
- التحدي الرئيسي في عملي هو تنمية الطلاب
- مراحل تقنين مقياس الهوية المهنية
- جمعت الباحثة لقياس الهوية المهنية ١٢ مفردة منهم ٣ لقياس القيمة المهنية وتقيس إتجاهات الطالب نحو أن يكون معلماً ويعرض علي الطالب سؤال وله مجموعة من الاختيارات يختار الطالب الانسب له من بين الاختيارات ، ٣ لقياس الرغبة المهنية وتقيس ثقة الطالب في إختيار المهنة ويعرض على الطالب مواقف مختلفة وعليه أن يختار رد فعله المناسب للموقف من بين الاختيارات المتاحة ، ٣ لقياس التوجه نحو مهنة التدريس وتقيس المدى الذي يرى الطالب فيه مهنة التدريس كمهنة مهمة ويعرض على الطالب مجموعة من المواقف المختلفة

وعليه أن يختار رد فعل الأرجح له من بين الاختيارات المتاحة ، ٣ لقياس الكفاءة المهنية وتقدير مدى توافق الطالب المعلم في دوره ك معلم ناجح ويعرض على الطالب مجموعة من المواقف وعلى الطالب أن يختار رد فعل مناسب من بين الاختيارات المتاحة وفي حالة اختيار الطالب الإجابة الصحيحة من بين الإختيارات المتاحة تحسب للطالب درجة الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية المهنية:

اعتماداً على المحكمين وعينة الدراسة تم التحقق من ثبات وصدق المقياس كالتالي:

أولاً- الصدق:

١- آراء الخبراء

قامت الباحثة بعد إعداد المقياس بعرضه على عدد ١٢ من أعضاء هيئة التدريس المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي ، ويوضح الجدول رقم (٣٧) النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات المقياس، والذي يُظهر اتفاق معظم المحكمين على صلاحية المفردات لقياس الهوية المهنية

الخصائص السيكومترية لقياس الهوية المهنية

جدول (١)

النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات المقياس

المفردة	نسبة إتفاق المحكمين
١- من المهم بالنسبة لى أن أكون	%١٠٠
٢- أنا مرتاح لأن أقدم نفسى	%١٠٠
٣- أن أكون معلماً شئى مهم فى حياتى لايعنى شئى فى حياتى هو جزء أساسى فى حياتى	%١٠٠
٤- عندما يقول شخص ما شيئاً سلبياً عن المعلمين أشعر بالأذى أدافع عن المعلمين أبادلته الحديث	%٩٢
٥- أرغب دائماً لأن أكون مهندساً معلماً طبيباً	%٨٣
٦- عمل المعلم شاق ومرهق لا أعلم عنه شئى جزئى له	%١٠٠
٧- أعتقد أنه من الأفضل لى أن أعمل فى مجال الصناعة والنسيج التربية والتعليم التسويق	%٩٢
٨- عندما لايفهم شخص ما مهنتى أشرح له معنى أن تكون معلماً يحتذى به أحدثه عن الدروس الخصوصية لا أعلق على ما يقول	%١٠٠
٩- إلتحقت بكلية التربية نظراً المجموع ومكتب التنسيق فرضها على	%١٠٠

	التدريس رسالة مهمة بالنسبة لى التدريس رغبة لوالدى أووالدتى أو كلاهما
١٠٠%	١٠- عندما سأكون معلماً سوف ينتابنى الحيرة والقلق سوف أكون فى غاية الرضا والسعادة سوف أبحث عن عقد عمل فى إحدى الدول العربية
٩٢%	١١- مهنة التعليم وسيلة للحصول على مركز مرموق وسيلة للحصول على المال تحدى فكرى بالنسبة لى
٩٢%	١٢- التحدى الرئيسى بالنسبة لى هو كيف أعمل من أجل تحقيق نمو الطلاب الفكرى فى السعى للتحويل لكلية أخرى العمل من أجل تحقيق المئيد من المال

يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات حازت على نسبة إتفاق تتراوح بين ٨٣% :
١٠٠% وهى نسبة مقبولة ومناسبة لقبول وجود المفردات فى المقياس

٣- الاتساق الداخلى:

للتأكد من الاتساق الداخلى لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة، وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية للبعد، ويوضح جدول (٣٨) معاملات الارتباط

الخصائص السيكومترية لقياس الهوية المهنية

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد، وذلك لمقياس الهوية المهنية.

البعد الأول القيم المهنية		البعد الثاني الرغبة المهنية		البعد الثالث الكفاءة المهنية		البعد الرابع التوجه نحو المهنة	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
١	**٠,٥٩	٤	**٠,٢٢	٧	**٠,٣٧	١٠	**٠,٤٧
٢	**٠,٥١	٥	**٠,٣٥	٨	**٠,٢٩	١١	**٠,٤٢
٣	**٠,٥	٦	**٠,٣١	٩	**٠,٣٤	١٢	**٠,٤٨

** ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

وحسبت أيضاً معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الهوية المهنية، وكانت على النحو المبين بجدول (٣٩).

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الهوية المهنية.

البعد	معامل ارتباطه بالدرجة الكلية لمقياس
القيم المهنية	**٠,٨٣
الرغبة المهنية	**٠,٧٩
الكفاءة المهنية	**٠,٨٣
التوجه نحو المهنة	**٠,٩٠

ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس في صورته النهائية.

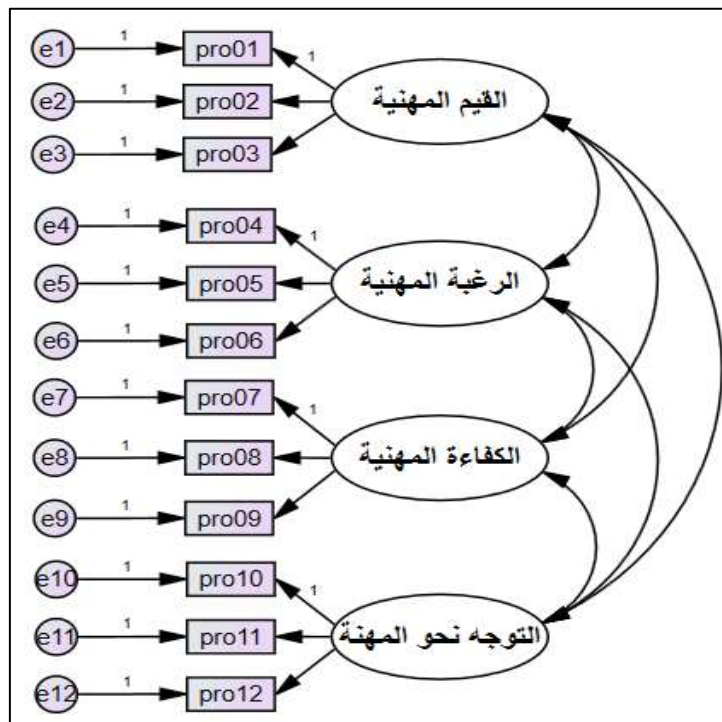
٤ - التحليل العاملي التوكيدي

قامت الباحثة بعمل تحليل عاملي توكيدي، وقد تم افتراض وجود أربعة عوامل كامنة مرتبطة ببعضها، وتتسبّع عليها مفردات مقياس الهوية المهنية. ويظهر الشكل (٧) البنية العاملية المقترحة، ويبين الجدول (٤٠) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتسبّعات

المفردات على العامل الكامن، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (٤١) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها

شكل (١)

البنية العاملية المقترحة لمقياس الهوية المهنية



الخصائص السيكومترية لقياس الهوية المهنية

جدول (٤)

الكامنة لمقياس الهوية المهنية والناجمة من التحليل العاملي التوكيدي الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل

العامل -- المفردة	الوزن الانحداري المعيارية	الوزن الانحداري غير المعيارية	الخطأ المعيارية	النسبة الحرجة	الدلالة
١ ← ١	٠,٧٤	١			
١ ← ٢	٠,٦٠	٠,٥٥	٠,٠٩	٦,١٣	٠,٠١
١ ← ٣	٠,٦٨	٠,٨٥	٠,١١	٨,٠٨	٠,٠١
٢ ← ٤	٠,١٩	١			
٢ ← ٥	٠,٩٧	٤,٤٠	١,٣٠	٣,٤٠	٠,٠١
٢ ← ٦	٠,٣٣	١,٨٨	٠,٦٣	٢,٩٧	٠,٠١
٣ ← ٧	٠,٢٤	١			
٣ ← ٨	٠,٢٨	١,١٤	٠,٣٩	٢,٩٣	٠,٠١
٣ ← ٩	٠,٤٤	٢,٧٦	٠,٨٠	٣,٤٧	٠,٠١
٤ ← ١٠	٠,٩٤	١			
٤ ← ١١	٠,٣٩	٠,٣٠	٠,٠٥	٦,٥١	٠,٠١
٤ ← ١٢	٠,٢١	٠,١٩	٠,٠٤	٤,٢٣	٠,٠١

جدول (٤١)

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس الهوية المهنية وتفسيرها .

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير
كا ^٢	٥٧,١٨٤ عند درجات حرية ٢٥
النسبة بين كا ^٢ إلى درجات حريتها	٢,٢٨٧ ممتاز
Comparative fit index مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٨٩ ممتاز
Standardized Root Mean squared Residuals (SRMR) جذر متوسط مربع البواقي المعيارية	٠,٠٦٥ ممتاز
Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٦٨ مقبول
PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن RMSEA ≤ 0.05	٠,٠٩٨ ممتاز

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي. كما أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً.

ثانياً - الثبات:

تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس الهوية المهنية والدرجة الكلية، والجدول (٤٢) يوضح ذلك.

جدول (٤٢)

معاملات ألفا لأبعاد مقياس الهوية المهنية

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
القيم المهنية	٠,٧٠
الرغبة المهنية	٠,٦٦
الكفاءة المهنية	٠,٦٨
التوجه نحو المهنة	٠,٦٧
المقياس ككل	٠,٨٤

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ألفا لجميع أبعاد المقياس جيدة وتدل على دقة المقياس كوسيلة للقياس

النتائج

توصلت الدراسة الحالية إلى صدق البناء العاملي لمقياس الهوية المهنية والاتساق الداخلي لعبارات المقياس ، والتحقق من ثبات المقياس مما يجعل المقياس موثقاً به ، لما يتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة لانتقاء طلاب كليات التربية

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أمانى صبري حسن خليل: (٢٠١٧) : تصور مقترح بميثاق اخلاقي لمهنة التدريس من وجهه نظر أساتذه التربية" رساله ماجستير، جامعه بورسعيد ، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد العدد الثاني والعشرون يونيو ٢٠١٧ م.
- أمنية عثمان. (١٩٩٣): دراسة تحليلية لاتجاهات معاصرة في إصلاح التعليم وإعداد المعلمين بكليات التربية بمصر المؤتمر السنوي الأول كلية التربية جامعة عين شمس.
- الصائغ محمد بن حسن. (٢٠٠٩): المعلم كيف يتم إعداده www.bab.com/artic;es/full-articale-cfm?id=1380
- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاي. (١٩٩٦): معجم علم النفس والطب النفسي (ج ٨) القاهرة: دار النهضة العربية.
- حمدان أحمد الغامدى . (٢٠٠٢) : ميثاق مقترح لآخلاقيات مهنة التعليم فى دول الخليج العربى ، رسالة الخليج العربى ، مكتبة التربية العربى لدول الخليج
- حسن شحاته : (٢٠١٢) تعليم جديد لمجتمع عربى جديد تحديات ورؤى وخيارات ، دار العالم العربى ، القاهرة ،
- سعيد إسماعيل على. (٢٠١٣): "تفكير إستراتيجى لتطوير التعليم، القاهرة، دار الكتب، ص ٤٤ - ٤٥ .
- سعيد طه محمود . (٢٠٠٣) : قضايا فى التعليم العالى والجامعى ، مكتبة النهضة المصرية الزقازيق ، ص ٢٨ ،
- عبد الغنى عبود (١٩٩٢): الترفية ومشكلات المجتمع ، القاهرة ، دار الفكر العربى

راشد بن سيف المحرزي . (٢٠١١) . تجارب عالمية في إختبارات قبول المعلمين ، مجلة التطوير التربوي ، س١٠ ، ع٦٥ ، ص ٣٨-٤١

شحاتة عبد الخالق . (١٩٨٣) : "الاختبار والانتقاء لاعداد معلمي المرحلة الثانوية في مصر" رساله دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.

طاهر عبد الكريم سلوم ومحمد جهاد جمل . (٢٠٠٩) : التربية الاخلاقية والقيم مناهجها وطرق تدريسها ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة

عبد العزيز عبد الرحمن (٢٠٠٦) أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الاسلامي ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، اللقاء السنوي الثالث عشر ، جامعه الملك سعود بالرياض (١٤٢٧) هـ محرم

عبد الفتاح جودة السيد . (٢٠٠٠) : تصور مقترح لدور كليات التربية في تكوين أخلاقيات مهنة التدريس في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

فرح سليمان المطلق . (٢٠١٤) : كفايات المدرس الناجح وصفاته من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين والطلبة ، دراسة ميدانية في المرحلة الثانوية في مدينة دمشق كلية التربية - جامعه دمشق سوريا - مجله اتحاد جامعات العرب للتربية وعلم النفس المجلد (١٤) العدد الثاني ٢٠١٦ ص ٦٨،٦٧

مجدي عبد الكريم (١٩٩٠) الاتجاهات نحو مهنة التدريس دار النهضة المصرية - القاهرة محمود أحمد عمر، سهير أنور محفوظ ، صفاء مصطفى عفيفي، مروى محمد سمير، رياض سليمان طه، (٢٠١٥)، إختبارات القبول وأساليب التقويم رؤية مستقبلية للتطوير مقدمة للملتقى الثاني لمشروع تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في الوطن العربي في ضوء المعايير الدولية ٢١-٢٢ ديسمبر دار الضيافة- جامعة عين شمس.

محمود أحمد عمر، سهير أنور محفوظ، هشام حبيب الحسيني. (٢٠١٦): تقويم الامتحانات العامة في الوطن العربي وتطورها المؤتمر العاشر لوزارة التربية والتعليم في الوطن العربي عمان - الأردن ١٠-١١ ديسمبر ٢٠١٦.

الخصائص السيكومترية لقياس الهوية المهنية

منال عبد الخالق جاب الله : (٢٠٠٦) : أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض ، اللقاء الثالث

عشر ص ٢٠

هشام بركات بشر حسين : (٢٠١٧) : إستقصاء مستويات الهوية المهنية لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، جامعة

الملك سعود ، مركز التدريب وخدمة المجتمع ، العدد ٣٢ ، ص ١٠٩-٨٤

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Beijaard D., Verloop. N., Vermunt. J.D.(2000):Teacher's Perceptions of Professional Identity :An exploratory study from a personal Knowledge perspective Teaching and teacher Education ,16,749-764
- Cohen,J.L.(2010): Teachers negotiating Professional Identities as learners Journal of Teaching and Teacher Education, <http://dx.doi.org/10.15446/profile.v1bn2.38.75>
- Danisa , S., Maximiliano, A,. (2018) .Efl student teachers Identity Constaution .Acase Stady in Chine . How Vol (25) No(1) Junuawry June issm-5120-5927 pp33-49
- English, H. B and English, A.C. (1958). A comprehensive Dictionary of psychological and psych- analytical Terms. New York: David McKay Company, INC.
- Li-Ying Zhang, Xim-Qiang wang .(2018) .Reliability and Validity of the student Teacher Professional Identity Scale in pre-service Kindergarten Teachers , Journal of social sciences,issn online 2327.596 ,issn print 2327.5952 pp252-360
- Ulrich R. (1961): The Education of Nations, A comparison in Historical perspective: Harvard University press, Cambridge. Massa chests, p.251.